مردوية وابو الشيخ عن ابي هريرة كان العرش على الماء فرفع الماء
حتى جعل عليه العرش ثم ذهب بالماء حتى جعل تحت الارض
السابعة واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود
وناس من الصحابة قالوا ان الله كان عرشه على الماء فلما اراد ان
يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسما عليه
فسماه سماء ثم ايبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها
سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت
وهو الذي ذكره في قوله تعالى ن والقلم والحوت في الماء
والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على
صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست
في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت
الارض فارسي عليها الجبال فقرت وخلق الجبال فيها قوات
اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين الثلاثاء والاربعاء ثم
استوى الى السماء وهي دخان وذلك الدخان من نفس الماء
حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات
في يومين الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع
فيه خلق السموات والارض واوحى في كل سماء امرها قال
خلق في كل سماء خلقا من الملائكة والخلق الذي فيها من الجبال
وجبال البرد وما لا يعلمه الا الله ثم زين السماء الدنيا بالكواكب
فجعلها زينة وحفظا من الشياطين واخرج عثمان بن سعيد
الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عبد الله بن عمرو قال
لما اراد الله ان يخلق الاشياء اذا كان عرشه على الماء واذ لا ارض
ولا سماء خلق الريح فسلطها على الماء فاضطربت امواجه
وثار كرامه فاخرج من الماء دخانا وطينا وزبدا فامر الدخان
فعلا وسما ونما فخلق منه السموات وخلق من الطين الارضين
وخلق من الزبد الجبال واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن
السما مقببة على الارض مثل القبة واخرج ابن ابي حاتم عن
القاسم بن ابي بردة قال ليست السماء بعدة ولكنها مقبوة بها
الناس خضرا وقيل لما خلق الله الارض بعث من تحت العرش

ملكا فهبط الى الارض حتى دخل تحت الارضين السبع حتى
ضبطها فلم تقله ميد موضع قرار فاهبط الله عز وجل من الفردوس
ثورا له اربعون الف قرن واربعون الف قائمة وجعل قرار قدم
الملك على سنامه فلم يستقر قدماه فاجرى ياقوتة من اعلا
درجة في الفردوس غلظها مسيرة خمسمائة عام فوضعها بين سنامي
الثور الى اذنه فاستقرت عليها قدماه وقرون ذلك الثور خارجة
من اقطار الارض ومنخراه في البحر فهو يتنفس كل يوم نفسا
فاذا تنفس مد البحر واذا رد نفسه رجع فلم يكن لقوائم الثور
موضع قرار فجعل الله تعالى صخرة لغلظ سبع سموات وسبع
ارضين فاستقرت قوائم الثور عليها وهي الصخرة التي قال
لقمان لابنه فتكن في صخرة ولم يذكر للصخرة مستقر فخلق الله
لونا وهو الحوت العظيم وقيل اسمه هموت وقيل ليوتا وقيل
لوتيا وقيل بلهموت فوضع الصخرة على ظهره وسائر جسده
خال والحوت على البحر والبحر على متن الريح والريح على القدرة
قال كعب ان ابليس تغلغل الى الحوت الذي على ظهره الارض
فوسوس اليه وقال له لو تدري ما على ظهرك بانون من
الامم والدواب والشجر والجبال لتفضتهم والقيتهم عن ظهرك
فهم ان يفعل فبعث الله دابة فدخلت منخره فوصلت الى
دماغه فبح الحوت الى الله تعالى منها فاذن الله لها فخرجت
قال كعب والذي نفسي بيده انه لينظر اليها ان هو بشيء من
ذلك عادت كما كانت واخرج ابن راهويه في مسنده والطبراني
في الاوسط وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع
ابن انس قال السماء الدنيا موج مكفوف والموج ما ارتفع من
فوران الماء والمكفوف المحبوس والثانية من مرة بيضاء والثالثة
حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب
والسابعة ياقوتة حمراء واخرج ابو الشيخ بسنده واه جدا عن
سلمان الفارسي قال السماء الدنيا من زمردة خضراء والثانية
من فضة بيضاء واسمها ارقلون والثالثة من ياقوتة حمراء واسمها
فيدوم والرابعة من درة بيضاء واسمها ماعونا والخامسة